

30 - شرح الداء والدواء" فصل: وإذا جمع مع الدعاء حضور القلب"

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد
فيقول العلامة ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى في كتابه الداء والدواء - 00:00:02

فصل وإذا جمع مع الدعاء حضور القلب وجماعته بكليته على المطلوب وصادف وقتاً من أوقات الاجابة الستة وهي الثالث الأخير من الليل وعند الأذان وبين الأذان والإقامة وادبار الصلوات المكتوبات وعند صعود الإمام يوم الجمعة على المنبر - 00:00:20
حتى تقضى الصلاة من ذلك اليوم وأخر ساعة بعد العصر وصادف خشوعاً في القلب وانكساراً بين يديِّيَّ ربِّيَّ وذلة له وتضرعاً ورقة واستقبل الداعي القبلة وكان على طهارة ورفع يديه إلى الله - 00:00:48

وبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم ثنى بالصلاحة على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم قدم بين يدي حاجته التوبة والاستغفار
ثم دخل على الله والج عليه في المسألة - 00:01:11

وتملقه ودعاه رغبة ورهبة وتسلل إليه باسمائه وصفاته وتوحيده وقدم بين يدي دعائه صدقة فأن هذا الدعاء لا يكاد يرد أبداً ولا سيما ان صادف الادعية التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها مظنة الاجابة - 00:01:31
او انها متضمنة للاسم الاعظم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان
محمدًا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه. وعلى الله واصحابه أجمعين - 00:01:59

اما بعد فهذا فصل عظيم النفع كبير الفائدة عقده الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى لبيان شروط الدعاء وادابه وان الدعاء انما يكون
نافعاً مثمناً اذا اتي الداعي بشروطه وادابه - 00:02:22

وضوابطه التي دل عليها كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقد قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعاً وخفيه انه لا
يحب المعتدلين ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها وادعوا خوفاً وطمئناً. ان رحمة الله قريب من المحسنين - 00:02:57
وهذه من الآيات الجوامع لاداب الدعاء وضوابطه وفيها ان الدعاء انما يكون نافعاً لصاحبها اذا جاءه التي دل عليها كتاب الله وسنة نبيه
صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الحال ان - 00:03:27

الداعي اذا اعتنى في دعائه الضوابط الشرعية والاداب المرعية التي دل عليها كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. كان ذلك
ابلغ واعظم واقوى في تحقق اثر الدعاء وثمرته المرجوة - 00:03:55

والامام ابن القيم رحمه الله تعالى ذكر هنا خلاصة مختصرة وعصارة مفيدة جمع فيها اهم شروط الدعاء وادابه. قال رحمة الله تعالى
وإذا جمع الدعاء حضور القلب وجماعته بكليته على المطلوب - 00:04:27

حضور القلب اي ان يكون وهو يدعو الله عز وجل يدعوه بقلب حاضر ليس بقلب لا احياناً يدعوه المرء ربه ويعرف يديه ولكن قلبه في
واد آخر لا يكون حاضر القلب - 00:04:57

ولهذا مر معنا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة فان الله لا يستجيب دعاء قلب غافل لا
لا يستجيب دعاء قلب غافل. لا - 00:05:21

فالقلب اذا كان غافلاً لا هيأها هذا مانع من مواعظ الاجابة اذا في الدعاء لا بد من حضور القلب لا بد من حضور القلب. ولا بد من جماعته

على المطلوب ان يكون القلب متوافقا مجتمعا على المطلوب المعنى المقصود - 00:05:44

بالدعاء فيكون حاضرا ويكون مجتمعا مجتمعا على حاجة المرء مقصوده مطلوبه في توجهه الى ربه سبحانه وتعالى قال وصادف وقتا من اوقات الاجابة الستة. وهذه نبه عليها رحمة الله تعالى ليكون في هذا التنبية معونة على العبد ان يتحرى هذه الاوقات. ليس معنى ذلك انه لا يدعو - 00:06:09

الا في هذه الاوقات لكن المراد بذلك ان يكون لهذه الاوقات مزيد عناء بالدعاء لان الدعاء في لان الاجابة فيها اخرى لان الاجابة فيها اخرى فيتحرى فيها الدعاء لانها اوقات هي مظنة اجابة - 00:06:45

مظنة اجابة قال وهي الثالث الاخير من الليل وهذا وقت شريف فاضل عظيم قال نبينا عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ينزل ربنا الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر - 00:07:11

فيقول من يسألني فاعطيه من يدعوني فاستجيب له؟ من يستغفرني فاغفر له فافاد ذلك ان هذا الوقت الشريف وقت النزول اه الله الاخير من الليل وقت اجابة للدعاء فيه الرب الغني الحميد جل في علاه يقول من يدعوني من يسألني من يستغفرني - 00:07:33

فوقت اجابة دعاء من دعا اجيب دعاءه ومن اجيب دعاؤه ومن سأله اعطي سؤله ومن استغفر غفر له ولهذا ينبغي على المسلم ان يكون لهذا الوقت حظ من الدعاء والذكر وما كتب الله سبحانه وتعالى ويسره من قيام الليل - 00:08:01

قال رحمة الله تعالى وعن الداذهن عند الداذهن وقت وقت ما يؤذن المؤذن السنة ان تقول مثل ما يقول وهذا فيه ثواب عظيم كما في حديث عمر في الصحيح - 00:08:30

اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احكم الله اكبر الله اكبر الى ان قال في تمامه ثم قال الله اكبر الله اكبر فقال لا الله الا الله فقال لا الله الا الله من قلبه دخل الجنة - 00:08:57

فالسنة عند سماع الداذهن ان يقول مثلما يقول المؤذن الا اذا وصل الى حي على الصلاة حي على الفلاح فالسنة كما في حديث عمر المشار اليه ان يقول لا حول - 00:09:22

ولا قوة الا بالله فقول المصنف رحمة الله عند الداذهن اي بعد الداذهن مباشرة بعد الفراغ من الداذهن هذا وقت تحر للدعاء واول ما يبدأ به - 00:09:37

من الدعاء الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وسؤال الله له الوسيلة ثم صلوا عليه ثم سلوا الله لي الوسيلة فاول ما يبدأ بعد الفراغ من الداذهن يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الابراهيمية - 00:09:57

ثم من بعدها آآ يسأل الله الوسيلة لنبينا عليه الصلاة والسلام اللهم اتي آآ اللهم اتي آآ محمدًا الوسيلة والفضيلة والمقام المحمود الذي وعدته. فيدعوه بهذه الدعوة ثم من بعد ذلك يدعو - 00:10:19

بما تيسر له لان لان هذا من اوقات الاجابة كما ذكر ابن القيم رحمة الله وغيره من اهل العلم وقد جاء في الحديث عند ابي داود وغيره وهو وهو حديث ثابت - 00:10:41

ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا ان المؤذنين يفضلوننا فاقولنا بالفضل الداذهن فيه ثواب من يقرأ الاحاديث التي وردت في ثواب الداذهن يجد ان المؤذنين حصلوا ثوابا عظيما - 00:10:59

ولو لم يكن في ذلك الا حديث الدال على الخير كفاعله هذا دالة دعوة للصلاة ورد فيه احاديث عظيمة جدا في فضل الداذهن. فقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ان المؤذنين يفضلوننا - 00:11:28

فقال عليه الصلاة والسلام قل كما يقولون قل كما يقولون ثم سل تعطى والحديث صحيح ثم سل تعطى فقوله عليه الصلاة والسلام ثم سل تعطى هذا يدل على انه بعد الداذهن وقت تحر للدعاء - 00:11:46

بعد ان ان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وبعد ان آآ تأتي بالدعاء المختص به عليه الصلاة والسلام اللهم ات محمدًا صلى الله عليه وسلم الوسيلة الى اخره بعد ذلك سل - 00:12:09

تعطى كما صح بذلك الحديث قال فإذا انتهيت يعني من الاذان فسل تعطى. فهذا يدل على ان هذا وقت تحرلي الدعاء كما قال ابن القيم عند الاذان قال وبين الاذان - [00:12:25](#)

والاقامة وبين الاذان والاقامة ثم الوقت المتسع الذي بين الاذان والاقامة ايضا هو وقت اجابة وقت اجابة للدعاء. وقد صح في

الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال الدعاء لا الدعاء بين الاذان - [00:12:43](#)

الاقامة لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد قال ادب الرسلات المكتوبة وابرار الصلوات المكتوبة والمراد هنا بذر الصلاة اي اخر الصلاة قبل التسليم هذا هو المراد قبل التسليم - [00:13:05](#)

آآ لما جاء في حديث ابن مسعود في ذكر النبي عليه الصلاة في ذكر تعليم النبي صلى الله عليه وسلم لهم التشهد قال عقب ذلك اه قال النبي صلى الله عليه وسلم عقب ذلك ثم ليتخير من المسألة ما شاء - [00:13:30](#)

ثم ليتخير من المسألة ما شاء. فإذا هذا وقت تخير وتحري للدعاء قبل ان آآ ان يسلم ولها ينبع على المسلم ان يحرض قبل السلام ان يدعوه بما تيسر وكثير من المصليين يمل اذا طال التشهد - [00:13:49](#)

يمل اذا طال التشهد. اذك من طرائف القصص احد الائمة كان يصلي ولعل الامام محدثكم بعقب الصلاة جاءه احد المصليين وهذا الكلام قديم جاءه احد المصليين وقال يا انا قرأت التشهد مررتين - [00:14:14](#)

انا قرأت التشهد مررتين من قال اه تقرأ التشهد مررتين؟ اذا انتهى التشهد فرخصتك العظيمة ان تتحري من الدعاء ما شاء هذا وقت تحرري دعاء وقت فاضل عظيم يتحرى فيه المسلم وخاصة الدعوات الجوامع العظيمة المأثورة عن النبي الكريم - [00:14:36](#)

الله وسلامه وبركاته عليه قال وعن صعود الامام يوم الجمعة على المنبر حتى تقضي الصلاة واخر ساعة بعد العصر من ذلك اليوم واخر ساعة بعد العصر من ذلك اليوم. وذلك لما ورد عن نبينا عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - [00:14:59](#)

انه قال آآ يوم الجمعة هو خير يوم طلعت عليه او طلعت فيه الشمس قال صلوات الله وسلامه عليه وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يدعو الله سبحانه وتعالى لا اعطيه حاجته - [00:15:23](#)

لا اعطيه حاجته وفي تحديد هذه الساعة خلاف معروف بين اهل العلم واضح ما قيل هو هذان الوقتان اللذان اشار اليهما ابن القيم رحمه الله تعالى عند صعود الامام يوم الجمعة على المنبر حتى تقضي الصلاة - [00:15:49](#)

حتى تقضي الصلاة اذا ننتبه هنا الى اه الى اه امر مهم في صلاة الجمعة في صلاة الجمعة السجود اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد وعند ما قبل السلام ادب الرسلات من معنا انه وقت ماذا - [00:16:12](#)

تحر للدعاء يوم الجمعة هذا هذا السجود وهذا الدعاء الذي قبل السلام شأنه اخر شأنه الفضيلة التي جاءت في الحديث فاجتمعوا فيه آآ فضل آآ الحال وفضل آآ - [00:16:42](#)

والوقت فضل الحال في صلاة وفي وقت تحرى فيه الدعاء في الصلاة واياها زمان فاضل كما جاء في اه هذا الحديث الذي هو ساعة من يوم الجمعة تبدأ من صعود الامام الى - [00:17:03](#)

اه ان تقضي الصلاة فالادعية التي تكون في الصلاة صلاة الجمعة لها شأن عظيم قال وصادف خشوعا في القلب وانكسارا بين يدي الرب وذلا له وهذه المعاني مهمة جدا في الدعاء - [00:17:23](#)

ان يكون القلب مخبئ خاشع منيب مقبل على الله عز وجل متذلل بين يديه قال وتضرعوا ورقة كل هذه المعاني تكون في القلب وهو يدعوا الله عز وجل وتضرعوا ورقة قال واستقبل الداعي قبلة - [00:17:49](#)

وهذا ليس من شروط الدعاء ولكن من ادبها ولهذا يأتي في احاديث عديدة في الدعاء يقول فاستقبل عليه الصلاة والسلام قبلة ودعا فهذا من ادب اه الدعاء العظيمة وكان على طهارة. وهذا ايضا من الادب وليس من الشروط وهو عظيم - [00:18:15](#)

الشأن في في هذا الباب باب الدعاء وتحري اجابته ورفع يديه الى الله ورفع يديه الى الله ورفع اليدين هو هيئه ذل وافتقار اه الى الله سبحانه وتعالى وهم من اسباب الاجابة - [00:18:37](#)

ولهذا جاء في حديث سلمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حبي كريم يستحب من عبده اذا رفع اليه يديه

ان يردهما صفرا. اي خائبتين - 00:18:59

قال رحمه الله تعالى وبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم ثنى بالصلوة على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وهذا يدل عليه اه
قصة الرجل وهي ثابتة الذي سمعه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:18

يدعو آآ في صلاته فقال عجل هذا ف قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلی احدكم اه فليبدأ بتحمید الله والثناء والثناء
عليه. ثم الصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:19:43

ثم يدعوه بما شاء قال رحمه الله ثم قدم بين يدي حاجته التوبة والاستغفار ثم قدم بين يدي حاجتي التوبة والاستغفار. التوبة فلاح
وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون - 00:20:03

وموجب لنيل الخيرات واجابة الدعوات وغفران الذنوب ثم دخل على الله ومعنى الدخول هنا اي دخول بالدعاء والالاحاج والاقبال
على الله سبحانه وتعالى في عرض الحاجة والطلب والسؤال ثم دخل على الله والج - 00:20:24

عليه في المسألة وتملقه والملق كما جاء في اللغة هو الدعاء والتضرع. الملق هو الدعاء والتضرع. تملقوا اي اه تتضرع اليه والج عليه
سبحانه وتعالى قال ودعا رغبة ورهبة. انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا - 00:20:46

ان يجمع في دعائه بين الرغبة والرهبة راغبا راهبا وهذا شأن المسلم في كل العبادات اولئك الذين يدعون بيتفاغون الى ربهم الوسيلة
ایهم اقرب ويرجون رحمته ويحافظون عذابه في كل عبادة ومنها الدعاء يجمع العبد بين الرجاء والخوف والرغبة - 00:21:17

والرهبة قال وتوسل اليه باسمائه وصفاته وتوحيده التوسل اليه اسمائه وصفاته هذا يكثر في ادعية القرآن وادعية الرسول عليه
الصلاه والسلام. وقد قال الله سبحانه وتعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها - 00:21:44

وقال جل وعلا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنی فهذه اعظم الوسائل. اعظم الوسائل في الدعاء
التوسل الى الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العليا - 00:22:12

ويتضمن كل دعوة ما نسبها من الاسماء ان كان غفرانا للذنوب الغفور الرحيم كان سؤالا للرزق الرزاق الكريم وهكذا يدعو حاجاته
وسؤالاته متوكلا الى الله باسمائه وصفاته ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق - 00:22:32

وانك خير الفاتحين توسل بالفتح وانه خير الفاتحين فيدعوه ويتوسل الى الله في كل حاجة بما من اسماء الله سبحانه وتعالى
وصفاتة. قال وتوحيده اي لا الله الا الله وهذه وسيلة عظيمة جدا لا الله الا الله وسيلة عظيمة. ولهذا تنظر في كثير من الادعية المأثورة
عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:55

لم تجد فيها هذه الكلمة كلمة التوحيد اللهم اني اسألك بانك انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد اه تجد اه
النبي عليه الصلاه والسلام فيها التوسل الى الله جل وعلا بالتوحيد ومن ذلك الدعاء سيد - 00:23:24

للاستغفار وادعية كثيرة مأثورة عنه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقدم بين يدي دعائه صدقة وقدم بين يدي دعائه صدقة لا
اعلم اه اه حديثا خاصا في هذا لكن هناك عمومات تدل على هذا - 00:23:49

مثل حديث الصدقة تطفى غضب الرب وايضا ما جاء في حديث الولي الحديث المشهور قال عليه الصلاه والسلام قال الله تعالى من
عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل -
00:24:11

والصدقة منها الصدقة اما واجبة فتدخل في الاول ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه او مستحبة فتدخل في
الثاني اه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه. الشمرة ما هي - 00:24:40

تمار من ضمنها اجابة الدعاء من ضمنها اجابة الدعاء قال آآ حتى احبه فإذا احبته كنت سمعه الذي يسمع بي وبصره الذي يبصر به
التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها اي يسدده في قواه وحواسه - 00:24:59

ولئن سألي لاعطين ولئن استعذ بي لاعيذن التقرب الى الله بالنوافل ومنها الصدقة من اسباب من اسباب اجابة آآ الدعاء من اسباب
اجابة الدعاء ليس المعنى المراد هنا ان المرء - 00:25:18

عندما يريد ان يدعى قبل الدعاء يخرج صدقة وكل مرة يريد ان يدعو يخرج صدقة. وانما المعنى ان يكون صاحب صدقة بدل هذه الصدقة وهذا الاحسان وهذا البذل من اسباب اجابة الدعاء - 00:25:40

من اسباب اجابة الدعاء قال فان هذا الدعاء يعني الذي جمع هذه الاوصاف وهذه الضوابط العظيمة فان هذا الدعاء لا يكاد يرد ابدا ولا سيما ان صادف الادعية التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها مظنة الاجابة او انها متضمنة للاسم الاعظم - 00:26:00
وذكر رحمة الله تعالى على ذلك امثلة عديدة نعم قال رحمة الله تعالى فمنها ما في السنن وصحيح ابن حبان من حديث عبدالله ابن بريدة عن ابيه ان الله صلى الله عليه واله وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا - 00:26:30
لا الله الا انت الاصد المد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فقال لقد سأله باسم الاسم الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب. وفي لفظ لقد سأله باسمه الاعظم. هذا حديث - 00:26:56

عظيم وفيه هذه التوسولات العظيمة الى الله بالتوحيد كما تقدم وباسماء الله آآ الحسن وصفاته العظيمة وهذا من اعظم التوسل الى الله اعظم ما تتلوس به الى الله توحيد لا الله الا الله - 00:27:18

واسماوه وصفاته اعظم ما تتلوس به الى الله جل وعلا توحيد لا الله الا الله واسماوه تبارك وتعالى وصفاته جل وعلا وهذا الحديث مشتمل على ذلك سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا الله الا انت. هذه وسيلة عظيمة - 00:27:39
وهي التوسل الى الله بالتوحيد توسل الى الله بالتوحيد فاذا كان العبد موحدا من اهل لا الله الا الله حقا وصدقها فهذا التوحيد من اسباب اجابة دعائه بل هو اعظم اسباب اجابة آآ الدعاء - 00:28:02

الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد هذا توسل الى الله بالاسماء والصفات وبما تضمنته السورة العظيمة المباركة سورة الاخلاص وفي الحديث المعروف قصة الرجل الذي كان يقرأ بها ويختتم بها كل صلاة فلما سئل عن ذلك قال لأن فيها - 00:28:24

صفة الرحمن وانا احب الرحمن فهي سورة اخلصت لذكر صفة الرحمن سبحانه وتعالى فتضمن هذا الدعاء التوسل الى الله بالاسماء والصفات التي تضمنتها هذه السورة العظيمة سورة الاخلاص فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سأله باسم - 00:28:50
الذي اذا سئل به اعطي واذا دعي به اجاب وفي رواية لقد سأله الله باسم الاعظم الذي اذا سئل به اعطي واذا دعي به اجاب الحاصل ان هذا الحديث هو حديث ثابت - 00:29:16

فيه هذا التوسل العظيم لله باسمائه سبحانه وتعالى وصفاته وان هذه الدعوة من اه الدعوات التي ينبغي ان يتحررها المسلم وان يعتنی بها بهذه الالفاظ الثابتة المأثورة في هذا الحديث - 00:29:32

العظيم نعم قال وفي السنن وصحیح ابن حبان ايضا من حديث انس ابن مالك انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يصلی ثم دعا فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا الله الا - 00:29:52
انت المنان. بديع السماوات والارض. يا ذا الجلال والاكرام. يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سأله الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل - 00:30:16

به اعطاء وآخر الحديثين الامام احمد في مسنده. وهذا الحديث ايضا حديث ثابت وفيه هذه التوسولات العظيمة الى الله جل وعلا باسمائه الحسن وصفاته العليا وقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم في تمامه لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به - 00:30:36

اعطي فهو كالذي قبله يعني دعاء عظيم فيه اه توسولات عظيمة لله جل وعلا بتوجهه باسمائه وصفاته وهذا اعظم ما يتلوس به اه الى الله جل وعلا في الدعاء نعم - 00:31:06

وفي جامع الترمذى من حديث اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والحكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم. وفاتحة ال عمران الف لام - 00:31:26

ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم. قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح نعمل قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والحكم الله

واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم - 00:31:46

وفاتحة ال عمران اه الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم بعض اهل العلم جزم ان اسم الله الاعظم هو الله وهذا الاسم فالله
ترجع جميع الاسماء الحسنى - 00:32:05

الى ترجع جميع الاسماء الحسنى ولها تجد في القرآن الاسماء تضاف اليه هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن
الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام - 00:32:26

المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون هو الله الخالق الباري المصور له الحسنى يسبح له ما في السماوات
والارض وهو العزيز الحكيم فمن اهل العلم من جزم ان - 00:32:42

آآ الاسم الاعظم هو الله ومنهم وهذا ذكره ابن القيم في زاد المعاد رحمة الله ان اسم الله الاعظم الحي القيوم وهذا
القولان في تعين الاسم الاعظم هو اقوى ما قيل - 00:33:02

في في في هذا الباب اقوى ما قيل اما انه اسمه تبارك وتعالى الله او انه اسمه الاسمين الحي القيوم وهذه الاسماء جاءت في
الاحاديث التي آآ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انها فيها اسم الله الاعظم الذي من آآ دعي به اجاب ومن سأله - 00:33:22

به اعطى ولاهل العلم ايضا في التعين اقوال كثيرة. يعني ربما اوصلها بعضهم الى العشرين او اكثر قولا لكنها كثير منها واهي جدا
وضعيف لكن اقوى ما قيل انه اسمه الله او الحي القيوم - 00:33:47

او الاعظم لا يختص باسم معين وإنما اسماء الله جل وعلا الحسنى العظيمة او كما قال بعض اهل العلم يكون في الاسماء الجوامع
الاسماء الجوامع التي لا تدل على معنى مفرد وإنما تدل على معاني كثيرة ومعاني عديدة - 00:34:06

آآ لكن بغض النظر عن ذلك كله من دعا بهذه الادعية من دعا بهذه الادعية بغض النظر عن الخلاف وتعين الاسم الاعظم. من دعا بهذه
الادعية التي قال النبي صلى الله عليه وسلم في خاتمتها لقد سأله - 00:34:31

الله باسمه الاعظم ماذا يكون دعا باسم الله الاعظم قطعا دعا باسم الله الاعظم اذا جاء بهذا الدعاء وهذه التسلسلات باللفظ الذي
الذي جاء في هذا الحديث فهو قطعا دعا باسم الله الاعظم - 00:34:51

ولهذا ينبغي على المسلم ان يعنى بهذه الادعية حفظا لها ودعاء لله سبحانه وتعالى بها نعم وفي مسند الامام احمد
وصحيح الحاكم من حديث ابي هريرة وانس ابن مالك وريبيعة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطوا بيا - 00:35:13
يا ذا الجلال والاكرام يعني تعلقوا بها والزموها وداوموا عليها ثم اورد رحمة الله هذا الحديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم هو حديث
ايضا ثابت انه صلى الله عليه وسلم قال الضوا بهذا - 00:35:38

والاكرام الطوا بيا ذا الجلال والاكرام بين ابن القيم رحمة الله ان المعنى اي تعلقوا بها والزموها وداوموا عليها الضمير يعود على
الدعوة على الدعوة يعني آآ اعتنوا بهذه الدعوة واظبوا عليها لازموها حافظوا عليها لأنها دعوة عظيمة - 00:35:57

اه الطوا هذه الكلمة تفيد عناية بهذا الدعاء واهتمامها به يا ذا الجلال والاكرام وليس المراد ان يقول الداعي يا ذا الجلال والاكرام
ويisksك وانما يجعل هذه وسيلة بين حاجته ودعوته وسؤاله ومطلوبه نعم - 00:36:22

وفي جامع الترمذى من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اهمه الامر رفع رأسه الى السماء واذا
اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم - 00:36:45

هذا الدعاء فيه رجل متراكف فهو غير ثابت عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه اما يا حي يا قيوم فهذه شأنها عظيم في الدعاء كما مر
معنا في اه الدعاء باسم الله الاعظم - 00:37:04

الاول فيه يا حي يا قيوم او الحديث الثاني فيه يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الاعظم. نعم وفيه
ايضا من حديث انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر قال - 00:37:23

يا حي يا قيوم برحمتك استغفلا قال ما وفيه من حديث انس ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه او كربه امر
يعني كرب او شدة قال يا حي يا قيوم برحمتك استغفلا - 00:37:47

ففيه التوسل الى الله سبحانه وتعالى بهذين الاسميين العظيمين الحي القيوم واليه ما ترجع جميع الاسماء والصفات لان اسماء الله لان صفات الله اما ذاتية فهي ترجع الى اسمه الحي - [00:38:09](#)

او فعلية فهي ترجع الى اسم القيوم. فالى هذين الاسنين ترجع جميع الاسماء الحسنى فهما من من الاسماء الجوامع للصفات الكثيرة العظيمة والنعوت الجليلة لله سبحانه وتعالى فكان اذا حزبه او كربه امر قال يا حي يا قيوم برحمتك استغث - [00:38:30](#)

برحمتك اي اتوسل اليك آآ واستغث سائلا طالبا الغوث والنجاة من الشدة فهي دعوة عظيمة ولا سيما في الشدائـد كربـات نـعم وفي [00:38:55](#)

صحيح الحاكم من حديث ابي امامـة عن النـبـي صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ اـسـمـ اللـهـ الـاعـظـمـ - [00:39:20](#)

في ثـلـاثـ سـوـرـ مـنـ الـقـرـآنـ الـبـقـرـةـ وـالـعـمـرـانـ وـطـهـ. قـالـ الـقـاسـمـ فـالـتـمـسـتـهـ فـاـذـاـ هـيـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ نـعـمـ وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـ اـنـ اـسـمـ اللـهـ الـاعـظـمـ - [00:39:41](#)

من القرآن اه سورة اية الكرسي من سورة البقرة اول ال عمران الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم وسورة طه قول الله تعالى وعنـتـ الـوـجـوهـ - [00:39:41](#)

للـحـيـ الـقـيـوـمـ وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ مـعـ بـعـضـ الـاـحـادـيـثـ مـنـهـ جـزـمـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ هـوـ اـسـمـ اللـهـ الـاعـظـمـ نـعـمـ وـفـيـ جـامـعـ التـرـمـذـيـ وـصـحـيـحـ الـحـاـكـمـ مـنـ حـدـيـثـ سـعـدـ بـنـ اـبـيـ وـقـاصـ عـنـ النـبـيـ صـلـى~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ - [00:39:58](#)

دـعـوـةـ ذـيـ النـوـنـ اـذـ دـعـاـ وـهـوـ فـيـ بـطـنـ الـحـوـتـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ سـبـحـانـكـ اـنـيـ كـنـتـ مـنـ الـظـالـمـيـنـ الـظـالـمـيـنـ اـنـهـ لـمـ يـدـعـوـ بـهـ مـسـلـمـ فـيـ شـيـءـ قـطـ [00:40:22](#)

نـعـمـ وـفـيـ مـسـتـدـرـكـ الـحـاـكـمـ اـيـضاـ مـنـ حـدـيـثـ سـعـدـ عـنـ النـبـيـ صـلـى~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ اـخـبـرـكـ بـشـيـءـ اـذـ نـزـلـ بـرـجـلـ اـمـرـهـ فـدـعـاـ بـهـ يـفـرـجـ اللـهـ عـنـهـ يـعـنيـ دـعـاءـ ذـيـ النـوـنـ. نـعـمـ - [00:40:43](#)

وـفـيـ صـحـيـحـ الـحـاـكـمـ اـيـضاـ عـنـ اـنـهـ سـمـعـ النـبـيـ صـلـى~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ يـقـولـ هـلـ اـدـلـكـ عـلـىـ اـسـمـ اللـهـ الـاعـظـمـ يـوـنـسـ قـالـ رـجـلـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ هـلـ كـانـتـ لـيـوـنـسـ خـاصـةـ؟ـ فـقـالـ اـلـاـ تـسـمـعـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ - [00:41:02](#)

لـهـ وـنـجـيـنـاهـ مـنـ الـغـمـ وـكـذـلـكـ نـجـيـ الـمـؤـمـنـيـنـ. فـايـماـ مـسـلـمـ دـعـاـ بـهـ فـيـ مـرـضـهـ مـرـةـ فـمـاـتـ فـيـ مـرـضـهـ ذـكـ اـعـطـيـ اـجـرـ شـهـيدـ. وـانـ بـرـأـ بـرـأـ مـغـفـورـاـ لـهـ اوـردـ رـحـمـهـ اللـهـ هـذـهـ الـاـحـادـيـثـ الـثـلـاثـةـ - [00:41:22](#)

واـصـحـاـ الـاـولـ وـهـوـ ثـابـتـ عـنـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ حـدـيـثـ سـعـدـ اـبـيـ وـقـاصـ اـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـى~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ دـعـوـةـ ذـيـ النـوـنـ اـذـ دـعـاـ وـهـوـ فـيـ بـطـنـ الـحـوـتـ. لـاـ اللـهـ اـلـاـ - [00:41:48](#)

لـاـنـتـ سـبـحـانـكـ اـنـيـ كـنـتـ مـنـ الـظـالـمـيـنـ هـذـهـ الـدـعـوـةـ تـضـمـنـتـ ثـلـاثـ اوـ اـرـبـعـ وـسـائـلـ عـظـيـمـةـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ يـتـوـسـلـ اـلـىـ اللـهـ بـهـاـ الـوـسـيـلـةـ الـاـولـىـ التـوـحـيدـ وـهـوـ اـعـظـمـ الـوـسـائـلـ تـوـسـلـ اـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـالـتـوـحـيدـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ - [00:42:06](#)

وـالـوـسـيـلـةـ الثـانـيـةـ التـنـزـيـهـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـنـ كـلـ مـاـ لـاـ يـلـيقـ بـجـلـالـهـ وـكـمـالـهـ وـعـظـمـتـهـ وـالـوـسـيـلـةـ الـثـالـثـةـ الـاعـتـرـافـ بـالـتـقـصـيرـ بـالـتـقـصـيرـ مـلـتـجـأـ اـلـىـ اللـهـ بـاـفـتـقـارـهـ وـاعـتـرـافـهـ بـتـقـصـيرـهـ فـهـذـهـ وـسـائـلـ عـظـيـمـةـ هـيـ مـنـ اـسـبـابـ قـبـولـ الدـعـاءـ - [00:42:33](#)

مـنـ اـسـبـابـ قـبـولـ الدـعـاءـ وـلـهـذـاـ تـأـمـلـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـى~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ لـمـ يـدـعـوـ بـهـ مـسـلـمـ فـيـ شـيـءـ قـطـ اـلـاـ اـسـتـجـابـ اللـهـ لـهـ اـلـاـ اـسـتـجـابـ اللـهـ لـهـ فـهـيـ وـسـائـلـ عـظـيـمـةـ - [00:43:07](#)

عـظـيـمـةـ يـتـوـسـلـ اـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـهـاـ وـهـيـ مـنـ اـهـ اـسـبـابـ قـبـولـ الدـعـاءـ وـدـعـمـ رـدـهـ نـعـمـ قـالـ وـفـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـى~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـقـولـ عـنـدـ الـكـرـبـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ - [00:43:26](#)

عـظـيـمـ الـحـلـيمـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيـمـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ رـبـ السـمـاـوـاتـ السـبـعـ وـرـبـ الـارـضـ رـبـ الـعـرـشـ الـكـرـيمـ وـفـيـ مـسـنـدـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ مـنـ حـدـيـثـ عـلـيـ اـبـنـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ عـلـمـنـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـى~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:43:48](#)

اـذـ نـزـلـ بـيـ كـرـبـ اـنـ اـقـولـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ الـحـلـيمـ الـكـرـيمـ. سـبـحـانـ اللـهـ وـتـبـارـكـ اللـهـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيـمـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ. نـعـمـ هـذـاـ الـذـيـ اـهـ ثـبـتـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ - [00:44:13](#)

هـوـ ذـكـرـ عـظـيـمـ جـلـيلـ الشـأـنـ يـسـتـحـبـ انـ يـقـولـهـ المـسـلـمـ فـيـ الـكـرـيـاتـ وـالـشـدـائـدـ وـهـوـ فـرـجـ فـيـ الـشـدـائـدـ وـالـكـرـيـاتـ فـقـدـ كـانـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ

والسلام يقول عند الكرب يعني عند آية الشدة - 00:44:34

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْكَرِيمِ وَهَذَا كُلُّهُ تَوْسِيلٌ
آءِيَ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا وَتَعْظِيمٌ لَهُ وَتَوْحِيدٌ وَتَوْسِيلٌ لَهُ جَلَّ وَعَلَا بِاسْمَاهِ وَصَفَاتِهِ فَهُوَ مِنْ - 00:44:53

مِنْ أَعْظَمِ اسْبَابِ تَفْرِيْجِ الْكَرِيبَاتِ وَالشَّدَائِدِ وَالظَّائِقَاتِ الَّتِي تُصِيبُ الْعَبْدَ نَعَمْ وَفِي مَسْنَدِ الْأَمَامِ أَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَلِمْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ بِي كَرْبَلَةَ - 00:45:17

أَنْ أَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سَبَّحَنَ اللَّهَ وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ نَعَمْ هَذَا فِي اسْنَادِهِ مَقَالٌ وَيَغْنِي عَنْهُ
الْحَدِيثُ الَّذِي قَبْلَهُ حَدِيثُ أَبْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ نَعَمْ - 00:45:37

وَفِي مَسْنَدِهِ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَصَابَ أَحَدَ الْقَطْهُمْ وَلَا حَزْنٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ
أَنِي عَبْدُكَ أَبْنَ عَبْدِكَ أَبْنَ امْتَكَ نَاصِيَتِي بِيْدِكَ - 00:45:57

مَاضٌ فِي حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَاؤُكَ اسْأَلُكَ اللَّهَمَّ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيتَ بِهِ نَفْسِكَ أَوْ عَلِمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ
اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عَنْكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ - 00:46:17

رَبِيعُ قَلْبِي وَنُورُ صَدْرِي وَجَلَاءُ حَزْنِي وَذَهَابُ هَمِي أَلَا اَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَهُ وَحَزْنَهُ وَابْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَحاً فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا
نَتَعْلَمُهَا؟ قَالَ بَلِيٌّ يَنْبَغِي لِمَنْ أَنْ يَتَعْلَمُهَا هَذِهِ دُعْوَةٌ عَظِيمَةٌ - 00:46:37

تَقَالُ عَنْدَهُمُ الْهَمُ وَالْغَمُ وَالْأَمْرُ الْمُؤْلَمُ الْمُحَزِّنُ حَتَّىٰ نَبِيَّنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ أَنْ نَتَعْلَمُهَا وَلَهُذَا فِي خَاتَمِ الْحَدِيثِ لَمَّا قِيلَ أَلَا
نَتَعْلَمُهَا؟ قَالَ بَلِيٌّ يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعْلَمُهَا - 00:47:02

مِنَ الْذِي قَالَ هَذَا رَسُولُنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَنْبَغِي عَلَىٰ مَنْ سَمِعَ أَنْ يَتَعْلَمُهَا فَهَذِهِ دُعَوَاتٌ يَنْبَغِي عَلَىٰ كُلِّ مَنْ سَمِعَ أَنْ يَتَعْلَمُهَا يَعْنِي
يَحْفَظُ الْفَاظُهَا وَيَتَعْلَمُهَا أَنْ يَفْهُمُ مَعَانِيهَا وَمَدْلُولَاتِهَا وَيَجْعَلُهَا فِي دُعَوَتِهِ فِي مَا يَصِيبُهُ مِنْ هُمْ - 00:47:21

وَكَرْبٌ وَشَدَّةٌ فَإِنْ فِيهَا كَمَا أَخْبَرَنَا نَبِيَّنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اَذْهَابٌ لِلَّهِ وَالْحَزْنُ وَابْدَالٌ لِهِ بِالْفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَجْدَانٌ لِهِ بِالْفَرَحِ وَالسُّرُورِ
وَانْتَظَمَتْ هَذِهِ الدُّعْوَةُ أَمْرُواً أَرْبَعَةَ بِهَا الْفَرْجُ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ - 00:47:43

الْأَوَّلُ التَّوْحِيدُ تَوْحِيدُ اللَّهِ وَالْأَخْلَاصُ الْدِينُ لَهُ وَاعْلَانُ الْعَبُودِيَّةُ لَهُ وَالْأَذْلُ بَيْنَ يَدِيهِ فِي قَوْلِهِ عَبْدُكَ أَبْنَ امْتَكَ وَالْأَمْرُ الثَّانِي
الْأَيْمَانُ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ وَانِ الْأَمْرُ كُلُّهَا بِالْقَضَاءِ اللَّهِ - 00:48:09

وَالْأَيْمَانُ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ سَلَوانُ لِلْمَصَابِ مَا أَصَابَ مِنْ مَصِيبةٍ إِلَّا بِاذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللهِ يُهْدِي قَلْبَهُ قَالَ نَاصِيَتِي بِيْدِكَ مَاضٌ فِي
حُكْمِكَ عَدْلٌ فِي قَضَاؤُكَ وَالْأَمْرُ الثَّالِثُ مَعْرِفَةُ اسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسَنِي وَصَفَاتِهِ الْعَظِيمَةِ وَالتَّوْسِيلُ إِلَىِ اللَّهِ بِهَا. قَالَ اسْأَلُكَ - 00:48:30
بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِيتَ بِهِ نَفْسِكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلِمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عَنْكَ الْأَمْرُ الرَّابِعُ اه
الْعَنْيَةُ بِالْقُرْآنِ لَانَّهُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رَبِيعَ قَلْبِي - 00:48:55

وَهُنَا أَنَّهُ عِنْدَمَا يَدْعُوا إِلَهُ الدَّاعِيِّ بِهَذِهِ الدُّعْوَةِ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي. مَاذَا يَنْبَغِي عَلَيْهِ بَعْدَ هَذِهِ اِسْتِقْيَمَ اَنْ يَدْعُو بِهَذِهِ الدُّعْوَةِ ثُمَّ
يَهْجُرُ الْقُرْآنَ نَعَمْ اِسْتِقْيَمَ مِنْ يَدْعُو بِهَذِهِ الدُّعْوَةِ ثُمَّ يَهْجُرُ الْقُرْآنَ - 00:49:14

وَلَهُذَا هُنَاكَ أَخْطَاءٌ فِي الْأَدْعَيْةِ أَخْطَاءٌ فِي الْأَدْعَيْةِ يَتَرَبَّ عَلَيْهَا عَدْمٌ وَجُودٌ أَثْرُ الدُّعْوَةِ وَمِنْ ذَلِكَ مَا نَبَهَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهُ دُعَوْتَ
بِدُعْوَةِ فِي اِمْرِ مَا اَبْذَلَ السَّبِبَ - 00:49:35

فَانْتَ إِذَا قَلْتَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي. اَفْتَحْ الْمَصْحَفَ وَاقْرَأْ وَتَدْبِرْ وَتَأْمُلْ فِي كَلَامِ اللَّهِ وَاجْعَلْ لِلْقُرْآنِ حَظًّا مِنْ وَقْتِكَ حَتَّىٰ يَكُونَ
رَبِيعًا لِقَلْبِكَ لَنْ يَكُونَ الْقُرْآنَ رَبِيعًا لِقَلْبِ الْمَرْءِ وَهُوَ فِي الرَّفِ - 00:49:56

أَوْ يَوْضُعُ كَمَا فِي بَعْضِ الْبَيْوَاتِ لِلزِّينَةِ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ لَنْ يَكُونَ رَبِيعًا لِقَلْبِ رَبِيعًا لِقَلْبِ عِنْدَمَا يَفْتَحُ الْمَرْءُ يَنْظَرُ فِي الْآيَاتِ وَيَقْرَأُ وَيَتَدْبِرْ
وَيَفْهَمُ كَمَا يَكُونُ حِينَئِذٍ رَبِيعًا لِقَلْبِهِ كِتَابَ اِنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مَبَارِكًا لِيَدْبِرُوا إِيَّاهُهُ، وَلِيَتَذَكَّرَ أَوْلُو الْأَلْبَابِ. فَهَذِهِ أَمْرُواً أَرْبَعَةَ اجْتَمَعَتْ فِي الْحَدِيثِ -
00:50:17

الْتَّوْحِيدُ وَالْأَيْمَانُ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ وَالتَّوْسِيلُ إِلَىِ اللَّهِ بِاسْمَاءِ وَصَفَاتِهِ وَالْعَنْيَةُ بِالْقُرْآنِ هَذِهِ الْأَمْرُوا أَرْبَعَةَ اجْتَمَعَتْ فِي هَذِهِ الدُّعْوَةِ

هي اه سبب الفرج وزوال الهم والغم والكريات نعم وقال ابن مسعود ما كربنبي من الانبياء الا استغاث بالتسبيح او ما كرب -

00:50:42

ما كربنبي من الانبياء الا استغاث بالتسبيح. اه هذا الاثر رواه ابن سمعون في اماليه واسناده ضعيف وموقف على ابن مسعود آا
رضي الله عنه قال ما كربنبي من الانبياء الا استغاث - 00:51:13

الا استغاث بالتسبيح وقد مر معنا في دعاء ذي النون بالكرب لا الله الا انت سبحانك اه اني كنت من الطالمين فهذا فيه ان التسبیح
يؤتى به في الكرب وآا الشدة كما - 00:51:37

تقدمنا في دعوة ذا النون اما هذا الاثر فهو غير فاسناده الى ابن مسعود ضعيف اسناده الى ابن مسعود ضعيف نعم وذكر ابن ابي
الدنيا في كتاب المجابين في الدعاء - 00:52:01

عن الحسن عن انس بن مالك قال كان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار يكنى ابا معلق وكان تاجرا يتجربا
له ولغيره يضرب به في الافق وكان ناسكا ورعا - 00:52:19

فخرج مرة فلقه لص مقنع في السلاح فقال له ضع ما معك فاني قاتلك. قال ما تريده من دمي. شأنك بالمال؟ قال اما المال فلي
ولست اريد الا دمك قال اما اذا ابيت فذرني اصلبي اربع ركعات. قال صلي ما بدا لك. فتوضا ثم صلي اربع ركعات - 00:52:41

فكان من دعائه في اخر سجدة قال يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعالا لما يريد اسئلتك بعزيز الذي لا يرام وملك الذي لا يضام
وبنورك الذي ملا اركان عرشك - 00:53:08

ان تكفيوني شر هذا اللص يا مغيث اغثني يا مغيث اغثني ثلث مرات فاذا هو بفارس قد اقبل بيده فاذا هو بفارس قد اقبل بيده حرية
قد وضعها بين اذني فرسه - 00:53:26

ما بصر به اللص اقبل نحوه وطعنه فقتله ثم اقبل اليه فقال قم فقلت من انت بابي انت وامي فقد اغاثني الله بك اليوم فقال انا ملك
من اهل السماء الرابعة دعوت بدعائك الاول - 00:53:46

اسمعت لابواب السماء قعقاع ثم دعوت بدعائك الثاني فسمعت لاهل السماء ضجة ثم دعوت بدعائك فقيل لي هذا دعاء مكروب.
فسألت الله ان يولياني قتيلا. قال الحسن فمن توضا وصلى اربع ركعات ودعا بهذا الدعاء استجيب له مكروبا كان او غير مكروب. نعم.
لكن هذا لو - 00:54:06

ثبت لكنه غير ثابت غير ثابت فلا يعمل بما دل عليه لعدم اه ثبوته اسناد هذا الخبر اسناد واهن وينظر في
الكلام على اسناد السلسلة الضعيفة للشيخ الالباني رحمه الله - 00:54:36

وغر له واسكته فردوسه الاعلى آآ في برقم خمسة الاف وسعة وسبعين رقم خمسة الاف وسبعين مئة وسبعين وثلاثين وبين ان
اسناد هذا الخبر اسناد واهن فهو غير ثابت - 00:55:05

ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكنا الى انفسنا
طرفه عين. اللهم اتي نفوسنا تقوها ورذها انت خير من زكها - 00:55:26

انت ولها ولها. اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والعرفة. والغنى اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتكم
ما تبلغنا به جنتكم ومن اليقين ما تهون به علينا مصابيح الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا. واجعله الوارث من -
00:55:46

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط
عليينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب - 00:56:11

واللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاك الله خيرا - 00:56:31